الأنباء
الثلاثاء 20 اكتوبر 2015

أحلام

أحلام مع الزميل بشار جاسم

أغنية «يا حبيبتي يا مصر»: إهداء مني للشعب المصري

المايسترو سليم سحاب

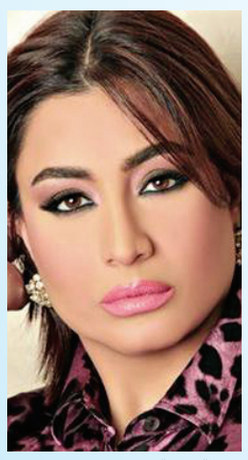
بسمة وهبة

الإعلامية بسمة وهبة: «أحلام لو تطلب عيوني حتاخدها»

تحيي حفلها اليوم بمصاحبة أوركسترا أوبرا جامعة مصر بقيادة سليم سحاب

القاهرة ـ بشار جاسم

تحيي الفنانة الاماراتية أحلام مساء اليوم «الثلاثاء» حفلا بمناسبة نصر اكتوبر المجيد وعيد ميلاد كورال أطفال مصر، بمصاحبة اوركسترا اوبرا جامعة مصر وبقيادة المايسترو سليم سحاب، وذلك في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بقاعة الاوبرا بـ 6 أكتوبر «مسرح مصر».

«الأنباء» تواجدت في البروفة قبل يومين من حفلها، حيث حضرت احلام برفقة زوجها في الموعد المحدد، وشدت بالعديد من الاغنيات. وفي تصريح خاص قالت احلام لـ «الأنباء»: سأقدم في حفل كورال مصر العديد من الاغنيات، ومنها «راس قمة» و«الله احتاجك انا»، و«يا حبيبتي يا مصر» وهي اهداء مني للشعب المصري، وأيضا «تدري ليش ازعل عليك» التي كانت سبب شهرتي بالوطن العربي وخصوصا في مصر، وأغنيات «ليه متضايق» و«كأني عمري ما حبيت» و«ملهوفة لصوتك»، وريع الحفل سيكون لأطفال كورال مصر.

وبسؤالها عن آخر حفلة قدمتها في مصر، قالت: «كانت تقريبا قبل 7 اشهر في دار الاوبرا بالاسكندرية، ولا تتخيل حبي لهذا الشعب العظيم والذويق بنفس الوقت، فأنا ابنة هذا البلد، ونتمنى ان تزداد الحفلات نفس زمان، وسعيدة جدا ان تقدم حفلتي المذيعة الرائعة بسمة وهبة، فأنا طلبتها بالاسم وهي لم تقصر معي اطلاقا ووافقت، فأنا احب ان اشكرها على تقديمها للحفل».

وبعد خروجنا من البروفة التقينا بالإعلامية بسمة وهبة، حيث قالت: «أنا كنت بالكويت قبل يومين لتصوير حلقة لبرنامجي «هي مش فوضى» وكانت تجيني اتصالات كثيرة وأرقام غريبة، وبعدها عرفت ان الاتصال من صحافي ينقل لي على لسان احلام انها تطلبني بالاسم لتقديمها على خشبة المسرح، فقلت له أنا «عيوني لأحلام» لأنني عندما صورت برنامج «بحلم بيك» أيضا أحلام طلبتني بالاسم وكنت وقتها بباريس، وعندما قالوا لأحلام قالت «استناها لما ترجع»، وبصراحة بعد الموقفين دول احلام لو تطلب عيوني حتاخدها، خصوصا ان البعض لما عرف أنني سأقابل أحلام قالوا «هي شخصية قوية وهجومية ومش لطيفة»، لكنني شفت الفرق جدا من العديد من المواقف، وأحلام نجمة كبيرة أتشرف بتقديمها على خشبة مسرح مصر».

يجهّز لـ «قرطاج» بمشاركة هند صبري ودرة وفنانين عرب آخرين

المخرج العالمي مجدي السميري لـ «الأنباء»: هدفي نشر الفن التونسي في جميع أرجاء الوطن العربي.. وعيني على نجوم الكويت

عبدالحميد الخطيب

مجدي السميري، مخرج سينمائي وتلفزيوني تونسي عالمي، لديه العديد من الأعمال الناجحة منها مسلسل «ليلة شك» والذي فاز بجائزة أفضل مسلسل رمضاني وأفضل إخراج، كما فاز أخيرا في مهرجان الإعلام العربي بالأردن بجائزة أفضل عمل كوميدي عن مسلسله «بوليس».

السميري زار الكويت الفترة القليلة الماضية للتعرف عن قرب على فنها ومعرفة نجومها لضم أسماء للعمل التاريخي الضخم الناطق باللغة العربية الفصحى والذي يجهز له تحت عنوان «قرطاج»، بمشاركة وجوه معروفة سينمائيا مثل هند صبري ودرة وغيرهما.

«الأنباء» التقت المخرج التونسي الشاب مجدي السميري في منزل شكيب البراهمي المدير الفني بالاتحاد العربي للدرجات النارية، لنعرف منه تفاصيل جديدة وحال الساحة الفنية التونسية، والعديد من الأمور الشائقة، فإلى التفاصيل:

مجدى السميري أثناء لقائه مع «الأنباء» (محمد خلوصي)

في البداية.. ما سبب زيارتك للكويت؟

● الكويت بلد لديها تاريخ معروف في المجال الفني، وزيارتي لها لأتعرف عن قرب عليها وعلى فنونها ونجومها، وقد سعدت جدا بحسن الاستقبال والضيافة فيها، وزياراتي ستتكرر لها للتعرف أكثر عليها.

أحب الانفتاح على العالم لكن لا أنسى جذوري العربية.. وهناك «تتش» خاص بي على كل عمل أقوم بإخراجه

أشعر من كلامك بأن هناك تعاونا فنيا معك قريبا؟

● أنا أحضر هذه الفترة لتصوير مشروع باللغة العربية الفصحى بعنوان «قرطاج»، وسيشارك فيه نجوم تونسيون منهم: هند صبري ودرة زروق وظافر العابدين، ووجودي في الكويت لأعرف بعض النجوم هنا للمشاركة معنا بجانب فنانين من مصر والأردن وسورية، فالعمل خليط عربي فريد، ويسعدني ان يعرض أيضا على الشاشات الكويتية، لأنه يحكي عن قصص إنسانية مقتبسة من تاريخ حضارة قرطاج.

على شاكلة «حريم السلطان» التركي؟

● الاختلاف هو ان «قرطاج» فيه إثارة وأكشن وتطوراته الدرامية شائقة بعيدا عن المزايدات، بعكس «حريم السلطان» الذي بني بالكامل على صراعات القصر بين حريم السلطان، واعتمدت أحداثه على النص أكثر.

من منتج «قرطاج»؟

● العمل بالكامل من انتاجي، فبجانب عملي مخرجا لدي شركة إنتاج خاصة بي، وهناك قنوات تعطيني حقوق بث مسلسلاتي على شاشاتها بعد الاتفاق المسبق على ذلك.

تعني ان هذه القنوات تعرض أعمالك حصريا؟

● لا، فشرطي الأساسي الا يكون عرض أعمالي حصريا، ويتم عرضها في عدة بلدان غير تونس، لأنني اسعي لترك بصمة تونسية في جميع الدول العربية بأعمال هادفة، تحترم أذواق المشاهدين.

ولو عرض مثلا على «ام بي سي» هل توافق ان يكون حصريا؟

● «ام بي سي» قناة كبيرة ولديها إمكانيات مادية وتقنية عالية، وعرض أي عمل حصريا على شاشتها أمر جيد ويحقق الانتشار، لاسيما ان جميع الناس تتابعها من المحيط الى الخليج.

أين أنت من السينما؟

● أخرجت فيلمين، واحدا روائيا طويلا، انتجته في تونس، وهو أول عمل لي بعنوان «فوس نوت»، وينتمي الى نوعية الأفلام الأكشن، وقد صور بطريقة عالمية، وكان العرض الأول له في «هوليوود» ومن ثم عرض في تونس، وشارك فيه نجوم تونسيون كبار منهم: ظافر العابدين ولطفي العبدلي إلى جانب الممثل لطفي الدزيري، ووجوه أخرى تظهر لأول مرة على الشاشة الكبيرة مثل نجلاء بن عبدالله، وكان لدي تجربة إخراج فيلم قصير يحمل اسم «الصندوق» ضمن مهرجان لإنتاج الأفلام القصيرة ومدته 15 دقيقة وقد عرض خارج المنافسة لأن اللجنة قالت إن مستواه أعلى من الأفلام الأخرى وقد كرمت عنه.

ولماذا لا تشارك هذه الأفلام في المهرجانات الخليجية والعربية؟

● لأنني أركز حاليا على الدراما، وأحاول إثبات وجودي من خلال أعمال تترك بصمة لدى الناس، أنا أسير وفق خطة مدروسة والمشاركة في المهرجانات السينمائية لها وقتها.

من معلموك في الإخراج؟

● من تونس، تعلمت من نوري بوزيد أستاذي وهو من احسن المخرجين في الوطن العربي والحاصل على جائزة أفضل مخرج في افريقيا، وساعدني الحظ على ان احضر «الماستر» في الأردن وان ادرس على أيدي مخرجين أميركيين معروفين، بالإضافة الى تأثري بمخرجين أوروبيين.

هل انت متأثر بالسينما الأوروبية والأميركية؟

● السينما الأوروبية والأميركية واصلة للعالم كله، وهم ليسوا أفضل منا، ومن جانبي أحاول الوصول إلى الغرب بفن راق مستواه عال، أنا أحب الانفتاح على العالم لكن لا أنسى جذوري العربية وهناك «تتش» خاص بي على كل عمل أقوم بإخراجه مثل مسلسل «بوليس» والذي حصل على جائزة أفضل الأعمال الكوميدية في المهرجان العربي بالأردن، وكثير يقولون لي ان تصويره قريب من المسلسلات الأميركية لكن ردي عليهم: اذا كانت طريقة تصويره مشابهة للأميركان فإن روحه تونسية خالصة.

أين الفن التونسي من الفن العربي؟

● العائق الوحيد في تونس هو اللهجة التي يصعب فهمها في بلدان عربية أخرى، وهدفي تقديم مشروع تونسي يصل إلى العالم العربي.

والفنان التونسي كيف تراه مقارنة بالنجوم العرب؟

● لديه كفاءة للانتشار العالمي وليس العربي فقط، ولكن لا توجد الفرص الحقيقية التي تظهر قدراته للآخرين.

وهل هذا الكلام ينطبق على الإخراج؟

● مستوى الإخراج لدينا عال، وهناك تأثر بالسينما الفرنسية التي تتسم بالعمق في تناول الموضوعات، واليوم هناك جيل جديد يقدم أعمالا قوية أكثر جاذبية من الماضي باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

ما العقبات التي يمكن مواجهتها في الساحة الفنية التونسية؟

● الساحة الفنية عندنا ليست سهلة وتحتاج الى جهد كبير لإثبات الوجود، خصوصا انها ضيقة والتسويق عندنا ضعيف.

كلمة أخيرة.

● أشكر «الأنباء» على هذا اللقاء الممتع، وأعد الجمهور في الوطن العربي بأنه سيشاهد عملا عالميا في مسلسل «قرطاج» وانتظروا العديد من المفاجآت في القادم من الأيام.

أركز حالياً على الدراما والمشاركة في المهرجانات السينمائية لها وقتها

الفنان التونسي لديه كفاءة للانتشار العالمي ولكن لا توجد الفرص الحقيقية التي تظهر قدراته للآخرين

السميري مع عائلة شكيب البراهمي